Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمات مهومة تزيد الأمر صعوبة ، مثل (السديم . الأمل المثلج – المسافات – الآماد – التخوم – الصخر العقيم – الكهوف – العنكبوت – الجنون) .

هذه قضية تحتاج إلى المراجعة والتوقف ، خصوصا مع هذا الطوفان من قصائد الشعر الحر التى تأخذ شكل الشعر وما هى بشعر ، وهى كلام مطبوع أو مسموع ، لا جدوى منه ولا فائدة ، ويأخذ قيمته من شعارات براقة زائفة ، مثل (الرمزية والسريالية والهمس والإيحاء والموسيقى الداخلية والإحساس بالمعنى) إلى آخر هذا اللغو الغامض أيضا .

يجب أن يدرك الشعراء أن العصر الذى نعيش فيه يعتمد على العلم والفهم والوضوح ، والإغراق فى هذه الظاهرة الشعرية – الغموض – بعدٌ عن روح العصر ، بقدر ما هى بعد عن روح الشعر الراقى الأصيل .

* * *

كلمة أخيرة عن لغة هذا الديوان الفائز بجائزة الدولة .

ناظمه «محمد أبو سنة» مثقف ثقافة لغوية أصيلة ، وهو يعرف قبل غيره قيمة اللغة فى التعبير العادى والراقى على السواء ، لكن تناثرت فى الديوان أخطاء لغوية ونحوية كثيرة ، سببها – بلا شك – الطباعة وسوء التصحيح ، والشاعر بكل تأكيد قادر على تدارك هذا الخطأ وإصلاح ما أفسده الإهمال .